



الفلكي الصوفي وكوكبة أندروميديا

يصادف اليوم ميلاد الفلكي عبد الرحمان الصوفي، واحد من أشهر أسماء علماء الفلك المسلمين الأكثر صيتا في العصر الوسيط إلى جانب كل من أبي أوفاء البورجان و البتاني و نصير الدين الطوسي و اخرون. نشر الصوفي كتابه الشهير “الأرجوزة في الكواكب الثابتة” و الذي عرف فيه لأول مرة عن كوكبة أندروميديا . تحدث الكتاب أيضا عن العديد من النجوم و السدم. بالاضافة إلى هذا رسم الصوفي خريطة للسماء حسب فيها مواضع النجوم الثابتة، وأحجامها، ودرجة شعاع كل منها. ووضع فهرساً للنجوم تصحيحا للحسابات الفلكية التي قام بها الإغريق من قبله.



صورة كوكبة أندروميديا كما تصورها الصوفي سنة 964م في كتابه “الأرجوزة في الكواكب الثابتة”



صورة حديثة لكوكبة أندروميديا كما يصورة برنامج “Open Source Stellarium”.

نظرا لعدم معرفته باكتشاف الصوفي لمجرة أندروميديا، أعطى الفلكي الفرنسي شارل ميسي Charles Messier لهذه المجرة الرمز M31 □ تكريما للفلكي الألماني سيمون ماريوس Simon Maruis الذي شاهد المجرة باستعمال المنظار البصري سنة 1612 .



أول صورة لمجرة أندروميديا التي تنتمي إلى كوكبة أندروميديا، التقطت الصورة سنة 1888 من طرف الفلكي اسحاق روبرتس



صورة مجرة الأندروميديا M31 المأخوذة باستعمال مسبار شاندررا، رؤية بالأشعة فوق البنفسجية

يشار إلى ان مجرة أندروميديا هي جزء من كوكبة أندروميديا الكبيرة و تبعد عن الأرض مسافة 2.54 مليون سنة ضوئية و هي أقرب المجرات الحلزونية لمجرة درب اللبانة و تكونت هذه المجرة نتيجة التحام مجرتين صغيرتين منذ أزيد من خمسة ملايين سنة

المراجع :

- [رابط لبعض الصور الواردة في كتاب الصوفي : "الأرجوزة في الكواكب الثابتة"](#)
- [رابط لتحميل ترجمة كتاب الصوفي إلى اللغة الفرنسية](#)
- [مرشد الكوكبات](#)
- [موقع الناسا](#)